المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

The Essential Professional Requirements to Improve the Professional Performance of Social Workers for awareness University Youth about the Risks of Digital Drugs

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٠/٢٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/١١/١

تاريخ القبول ٢٠٢٢/١١/١١

إعداد

ناهد جمال عبدالله أبوزيد

معيدة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

nahed.g@social.aun.edu.eg

المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

اعداد وتنفيذ

ناهد جمال عبداللاه أبوزيد

معيدة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية وتحديد مقترحات تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية، كما سعت الدراسة الحالية للإجابة علي تساؤلين وهما ما المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وما هي المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وتنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة والأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية شباب المركزية بجامعة أسيوط وعددهم (٧٨) أخصائي اجتماعي، تم استخدام استمارة استبيان مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة والأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية شباب المركزية بجامعة أسيوط في الفترة الزمنية من (٢٠٢٢/٦/١٣م) إلي (٢٠٢٢/٦/٢٩م)، وتوصلت نتائج الدراسة إلي مجموعة من المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية، كما خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات المهنية، الأداء المهني، الشباب الجامعي، مخاطر المخدرات الرقمية، الأخصائيين الاجتماعيين

The Essential Professional Requirements to Improve the Professional Performance of Social Workers for awareness University Youth about the Risks of Digital Drugs

Abstract

This Study Aims to Determine the Essential Professional Requirements to Improve the Professional Performance of Social Workers for awareness University Youth about the Risks of Digital Drugs and Determining the Suggestions that Improving the Professional Performance of Social Workers for awareness University Youth about the Risks of Digital Drugs. The Current Study also sought to answer two Questions, Namely, What are The Essential Professional Requirements to Improve the Professional Performance of Social Workers, and the Suggestions that Improving the Professional Performance of Social Workers. This Study Belongs to Analytical Descriptive Studies, and the Study Relied on the Comprehensive Social Survey Approach For Social Worker in Youth Welfare Departments at the University and c in the Central Youth Welfare Departments at Assiut University, Who Number 78 Social Workers. A questionnaire was used on the Social Workers in the Youth Welfare Departments at the University and the Social Workers in the Central Youth Welfare Departments at Assiut University in the Time Period from (13/6/2022) to (29/6/2022). The Results of the Study Reached to a set of Knowledge, Skill and Value Requirements Essential to Improve the Professional Performance of Social Workers for awareness University Youth about the Risks of Digital Drugs, the Study Also Came out With a set of Proposals to Improve the Professional Performance of Social Workers for awareness University Youth about the Risks of Digital Drugs.

Keywords: Professional Requirements, Professional Performance, Risks of Digital Drugs, University Youth, Social Workers

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يعد الشباب طاقة متجددة وهم أدوات الحاضر وأهم طاقاته وقدراته ويعد الشباب العنصر الرئيسي في بناء المستقبل، وعلي عاتقهم ستكون التحديات المستقبلية، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها، وحسن إستثمار وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم، فهم رأس المال البشري المساهم في نهضة المجتمع وتقدمه، خصوصاً عندما يشكل الشباب قطاعاً واسعاً من السكان، فهم الطاقة الحقيقية التي تعقد عليها الآمال في دفع مسيرة التنمية الشاملة لكونهم الطليعة المكلفة بمهمة التغيير(النابلسي، ٢٠١٠، ١٥).

وتوجد الكثير من المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي، ومن هذه المشكلات مشكلة الإدمان، حيث تعد مشكلة الإدمان من أخطر وأعقد المشكلات التي تواجه المجتمع في الوقت الحاضر، ولا يكاد يفلت منها أي مجتمع سواء كان متقدماً أو نامياً، وتتجلي خطورة المشكلة في أنها تمس حياة المدمن الشخصية والإجتماعية من جميع جوانبها، فهي تمس علاقته بنفسه من حيث نظرته لنفسه ومن حيث إهتماماته وأهدافه، كما تمس علاقته بأفراد عائلته، وعلي نطاق أوسع تظهر خطورة الإدمان في أنها تمس المجتمع من جوانب مختلفة، أكثرها وضوحاً صحة وأمن هذا المجتمع، وتعتبر مشكلة الإدمان من أهم وأخطر المشكلات الاقتصادية والإجتماعية التي يتعرض لها العالم الآن بصفة عامة، والمجتمعات العربية بصفة خاصة، ونظراً لخطورة تلك المشكلة فقد نالت إهتمام كافة الدول حيث عملت علي تخصيص منظمات دولية وقومية مزودة بإمكانيات بشرية ومادية ضخمة في سبيل مكافحة تلك المشكلة والقضاء عليها (العدينات، ٢٠١٦، ٧).

ونظراً للتطور الحاصل في المجال المعلوماتي والتقني وتلاشي الحدود الثقافية بين الدول والمجتمعات بسبب العولمة الكونية، بدأت تظهر طرق وأساليب جديدة للإدمان ومنها المخدرات الرقمية، وما لها من خطورة وذلك لسهولة تناولها والإدمان عليها وآثارها الوخيمة التي تتمثل في حب العزلة والإكتئاب والتفكك الأسري، وتراجع مستوي إنتاج الشباب في العلم والعمل، فضلاً عن الأمراض الصحية والنفسية والعقلية التي قد تؤدي إليها في نهاية المطاف كالوفاة (المشهداني، سلمان، ٢٠١٧، ٢٠١).

حيث برزت على الساحة العربية نوع جديد من المخدرات في الأعوام القليلة الماضية، وأدى إلى إستنفار الجهات المعنية، حكومية كانت وأهلية وذلك لدرء خطره عن الشباب والمراهقين خصوصاً، وتقوم المخدرات الرقمية " Digital" Drugs التي تنساب من الأذنيين علي شكل نغمات، لتصل إلي الدماغ وتؤثر علي ذبذباته الطبيعية، وتدخل متعاطيه إلي عالم آخر من الإسترخاء، وتتم تجارة هذا النوع من المخدرات عبر شبكة الإنترنت، وتأخذ منتجاته شكل ملفات صوتية "Mp3" تحمل أولاً بشكل مجاني كعينة تجريبية، غالباً ما تحقق غرضها وتوقع المستمع إليها ضحية الإدمان (مدين، ٢٠١٩،٣٥)، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة عبده (٢٠٢٠) التي هدفت

إلى إستكشاف أهم المصادر أو المنصات التي يحصل من خلالها المبحوثون علي مقاطع موسيقي المخدرات الرقمية، ومعرفة سمات الحالة المزاجية للمبحوثين أثناء الإستماع لتلك الموسيقي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من المواقع التي تقوم ببيع هذا النوع من الموسيقي مثل "IDoser" "Digipill.comL" "Facebook" "Idooser" "YouTube" "Sound Cloud"، وأظهرت نتائجها وجود مشاعر من المبحوثين تجاه موسيقي المخدرات الرقمية بعد سماعهم لتلك الموسيقي تتراوح ما بين الشعور بالإزعاج والصداع والشعور بالغثيان والملل.

وتتمثل المخدرات الرقمية بناءاً علي إسمها في الرنين الأذني وذلك عن طريق سماع أصوات بكثافة ثابتة وترددات مختلفة من أجل خداع الدماغ وإستهداف نمط معين من النشاط الدماغي للوصول إلي إحساس معين يحاكي تعاطي المخدرات كالإرتخاء أو النعاس أو اليقظة الشديدة (بوخدوني، ١١٩،٢٠٢٠)، وهذا ما أكدته دراسة (Ahmed) (2018) والتي إستهدفت التعرف علي ماهية المخدرات الرقمية ومعرفة تأثيرها علي سلوك الإنسان ومعرفة طبيعة عملها أو وظيفتها، وأثبتت أنه عندما تسمع أذن الإنسان نغمات مختلفة من الترددات ينتج الدماغ نبضات داخلية لتمييز الفرق بين الترددات واستمرار تأثير المخدرات الرقمية علي سلوك الإنسان مشكوك فيه وذلك لعدم وجود دليل يؤكد أن إستخدام المخدرات الرقمية يؤدي إلى إدمانها.

ويزداد إقبال الشباب علي المخدرات الرقمية نظراً لأنها غير محرمة شرعاً، ولا يعاقب عليها القانون، فلم يعد الأمر مقصوراً علي مجرد حالات فردية يمكن التعامل معها، من خلال المنظور الفردي، بل تحول الأمر إلي ظاهرة إجتماعية، وهنا لابد أن ننظر إليها من مستوي إجتماعي قومي (العراقي، ٢٠١٧، ١٠٠)، وهذا ما أكدته دراسة خليل (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف علي أسباب إنتشار المخدرات الرقمية وعواملها وآثارها والتعرف علي التدابير الوقائية والعلاجية من إدمان المخدرات الرقمية، وتوصلت إلى أن التغييرات السياسية والاجتماعية والإقتصادية من أهم أسباب تعاطيها ونشرها في العالم وذلك لسهولة الحصول عليها وعدم وجود رقابة قانونية.

ومن أكثر الفئات تأثراً بظاهرة المخدرات الرقمية فئة الشباب الجامعي، حيث يتزامن تعاطي المخدرات الرقمية بين الشباب في التوقيت الذي إزداد فيه عدد الشباب الملتحقين بمرحلة التعليم الجامعي، ويحدث تعاطي المخدرات خلال فترة إنتقالية للشباب الذين يكتسبون الاستقلالية، حيث يعيش الكثير منهم بعيداً عن الأسرة لأول مرة، في هذه المرحلة ينظر إلي التجريب أو الاستخدام المنتظم للعقاقير علي أنه سلوك معياري من قبل الطلاب، إما لتحقيق شكل من أشكال التعزيزات الشخصية أو لتعزيز تجربة جديدة Vasiliou, (2021,2) ، وهذا ما أكدته دراسة فارس (٢٠١٩) إلى التعرف علي أضرار المخدرات الرقمية من وجهة نظر كل من الطلاب والأخصائي الاجتماعي في رعاية الشباب وتمثلت

في الأذى النفسي والضرر الاجتماعي والضرر الصحي، وتمثلت الأنشطة والبرامج التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطلاب بالمخدرات الرقمية في البرامج الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة الصادق& محمد (٢٠٢٠) والتي إستهدفت التعرف على مستوي الوعي بمشكلة المخدرات الرقمية لدى الشباب الجامعي بجامعة أسوان واستكشاف توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور الجامعة لمواجهة هذه المشكلة، وتوصلت نتائجها إلى إنخفاض مستوي الوعي لدي الشباب الجامعي، كما أوصت بمجموعة من الأدوار الوقائية والتوعوية للجامعة لمواجهة هذه المشكلة.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية إحدي المهن الإنسانية التي تهدف إلي مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم ليقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل، وأن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد أهداف عملية المساعدة التي تقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الناس(أبوالنصر،٢٩٦،٢٠٢٠).

ويعد المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية من أفضل المداخل المهنية في الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية، ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المدخل في مرحلة ما قبل حدوث المشكلة، وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها، فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات علي تفادي المشكلات المتوقعة والتنبؤ بها(أبو النصر، ٣٤،٢٠٠٨).

وهذا يتطلب وجود أخصائيين اجتماعيين معدين بشكل نظري وعملي لتحقيق أداء مهني متميز، فالتعليم النظري والتدريب العملي هما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة وهي الإعداد المهني الذي يؤهل الأخصائي الاجتماعي للعمل في المؤسسات المختلفة في مجالات الممارسة المهنية المتنوعة بحيث يكون قادراً علي التعامل مع العملاء تبعاً لرغباتهم ووفقاً لاحتياجاتهم محققاً للأهداف المبتغاة بطريقة موضوعية في حدود إمكانات المؤسسة التي يعمل بها في ظل قيم ومعتقدات ومبادئ الأيدولوجية التي يقوم عليها المجتمع الذي يعيش فيه(محمد،٢٠١١، ١٨).

ويعد الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين عصب الخدمة الاجتماعية بما يمثله من مكانة هامة في تدعيم أدائهم المهني وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات المهنية ومساعدتهم علي تطوير طرق أدائهم بما يسهم في تحسين أوضاعهم المهنية بشكل دائم (علي،١٠،٢٠٢١) ، في حين يعد الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بعملياته ومناهجه وأساليب تقويمه من أكثر مسئوليات مهنة الخدمة الاجتماعية خطورة علي حاضرها ومستقبلها باعتبارها عملية شمولية متشابكة تتأثر كلياً بمستوي التقدم العلمي(عفيفي، ١٠،٢٠١٢)، وأشارت نتائج دراسة سليمان (٢٠٢٠) إلي ضرورة وجود متطلبات لتحسين جودة الأداء المهني وتحددت أهم تلك المتطلبات في دورات تدريبية للأخصائيين الأجتماعيين للتدريب علي النماذج الحديثة وتبادل الخبرات بين الأخصائيين

عن طرق ورش العمل وتطوير الجوانب المعرفية.

ثانياً- الموجهات النظرية للدراسة:

١- نظرية الدور:

(أ) مفهوم نظرية الدور: إن نظرية الدور تقدم لنا إطاراً نظرياً علمياً مناسباً، يساعد الأخصائي الاجتماعي علي فهم الموقف كما تساعده علي القيام بكافة عمليات الممارسة المهنية من التحديد والتخطيط، وتنفيذ الخطة ومتابعتها وتقويمها، فالعميل يأتي للمؤسسة عندما تواجه مشكلة خلال قيامة بدور معين. أو عند مواجهته مواقف معوقه لأداء أدوار معينة، وبالتالي فانة يمكن إستخدام مفهوم الدور في وصف دراسة داخل النسق الاجتماعي، كما أن الدور الاجتماعي يمكن تصوره كنتيجة محصلة التفاعل بين العمليات الداخلية من جانب والظروف الاجتماعية من جانب آخر، من خلال هذه العملية يستطيع الأخصائي الاجتماعي معاونة العميل للقيام بدور معين(السيد،١٣٠،٢٠١٦).

(ب) توصيف نظرية الدور على الدراسة الحالية:

- يمكن الاستفادة من نظرية الدور في تحديد المهام التي يقوم بها أخصائي رعاية الشباب من خلال عمله مع الشباب الجامعي في ضوء خصائصهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم.
- وللشباب الجامعي دور في التصدي لهذا النوع من المخدرات وذلك من خلال النظر إليها علي أنها محرمة شرعاً وتستهدف تدمير عقولهم وتحطيم آمالهم ومستقبلهم.
- قيام أخصائي رعاية الشباب بالعمل علي كسب ثقة الشباب الجامعي حتي يستطيع إقناعه بالابتعاد عن المواقع التي تقوم بالترويج للمخدرات الرقمية وما ينتج عنها من أضرار.
- ضرورة إقناع الأخصائي الاجتماعي بإدارات رعاية الشباب بالاشتراك في جميع الأنشطة والمسابقات التي تقوم بها الجامعة.

ثالثاً- صياغة مشكلة الدراسة:

ومن خلال ما تم عرضه من مدخل لمشكلة الدراسة فقد طرأ إلى ذهن الباحثة كيفية النهوض بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وتحسينه من خلال تحديد المتطلبات اللازمة لذلك، والوقوف علي المعوقات التي تحول دون حدوث ذلك مع وضع تصور مقترح لتحسين ذلك الأداء المهني وتجنب المعوقات، واستنادا علي ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية؟

رابعاً- أهمية الدراسة:

١- تكمن أهمية الدراسة في حداثة المشكلة وأهميتها وخطورتها علي الشباب الجامعي باعتباره القوة البشرية التي يحتاج إليها المجتمع حالياً ومستقبلاً.

٢- يؤكد الباحثين والخبراء بأن مشكلة إنتشار المخدرات الرقمية هي كارثة حقيقية تهدد العالم العربي في الفترة الحالية والمقبلة، حيث وجدت دراسة استقصائية لأكثر من ٣٠ ألف فرد من ٢٢ دولة وتبين أن حوالي ٥% ممن شملهم الاستطلاع قد انغمسوا في تجربة المخدرات الرقمية خلال عام ٢٠٢٠، وواحد من كل عشرة" يفعلون ذلك لأغراض ترفيهية بحته، وحيث كان

معظم المستخدمين من فئة الشباب Barratt, (1128, 2022).

٣- التركيز علي فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي وضرورة تعريفهم بمشكلة المخدرات الرقمية وتوعيتهم ووقايتهم من المخاطر المترتبة عليها وذلك من خلال العديد من الأنشطة والبرامج وورش العمل.

٤- ضرورة تحسين الأداء المهني للأخصائيين الإجتماعيين بإدارات رعاية الشباب باعتبارهم المسؤولون عن وقاية الشباب الجامعي من التعرض لمشكلة إدمان المخدرات الرقمية.

٥- معرفة أسباب إنتشار المخدرات الرقمية والآثار الناتجة عن تعاطيها، ووضع خطط علاجية وحلول وقائية منها.

٦- ضرورة تحديد دور الجامعات المصرية في مساعدة الشباب الجامعي علي إستغلال أوقات فراغهم بشكل سليم وبما يمكنهم من عدم السعي وراء تجربة المخدرات الرقمية كما يزعم مروجي هذا النوع من المخدرات بأنها وسيلة لعلاج عدة مشكلات كالقلق والإكتئاب وإضطرابات النوم أو أنها تساعد علي الإسترخاء والتركيز.

خامساً- أهداف الدراسة:

١- تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

٢- تحديد المتطلبات المهارية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

٣- تحديد المتطلبات القيمية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

٤- تحديد المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

سادساً- تساؤلات الدراسة:

١- ما المتطلبات المعرفية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

٢- ما المتطلبات المهارية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

٣- ما المتطلبات القيمية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

٤- ما المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

سابعاً- مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المتطلبات المهنية: لغوياً يشير قاموس وبستر إلى المتطلبات علي أنها "الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه أو شرط مطلوب" (Webster's,1991,2557)، بينما يحددها قاموس أكسفورد على أنها "شيء يستلزم وجود أو هو شيء يجب توافره أو هو الشيء الذي تكرر أهمية وجوده وهو شرط لتحقيق نتائج معينة"(Oxford,1993,732) كما تعرف بأنها "عبارة عن كل القدرات والصعوبات التي يجب علي النظام أن يلبيها"(حسين،١٩٣،٢٠٢١).

ويمكن وضع مفهوم إجرائي للمتطلبات في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

- المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية التي يجب توافرها في أخصائي رعاية الشباب بجميع الكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط لتحسين أداؤه المهني لتوعية الشباب الجامعي بالمخاطر الناجمة عن المخدرات الرقمية.
- المتطلبات المعرفية يقصد بها المعارف التي يجب علي الأخصائي الاجتماعي الإلمام بها لتحسين أداؤه المهني ويشمل معارف حول ماهية المخدرات الرقمية وأسباب إنتشارها بين الشباب وأثارها.
- المتطلبات المهارية التي يحتاج إليها أخصائي رعاية الشباب للقيام بأدائه المهني بشكل أفضل مثل المهارات المرتبطة بجمع البيانات حول مشكلة المخدرات الرقمية.
- المتطلبات القيمية التي يحتاج إليها أخصائي رعاية الشباب لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية، كتوعية الشباب بأن هذا النوع من المخدرات مثله مثل المخدرات التقليدية مخالفاً للقيم والمعتقدات الدينية لما يترتب علية من أضرار جسدية ونفسية.

٢- الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين: والأداء يعرف لغوياً بأنه "أدي الشيء: قام به، والدين قضاه، والصلاة: أقامها لوقتها، والشهادة أدلى بها، وإليه الشيء: أوصله، وتأدي الأمر: أنجز، والدين قضي، وإلي فلان توصل، والأداة: التأدية" (مجمع اللغة العربية، ١٠،١٩٩٤)، كما يعرف الأداء بأنه "هو عبارة عن إتيان عين الواجب في الوقت" (الجرجاني، ٢٢،٢٠١٣)، ويعرف أيضاً بأنه "هو أسلوب العمل الفني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي ويعتمد علي نماذج فعالة المهنية" (محمد، ٥٩،٢٠١١).

ويمكن وضع مفهوم إجرائي للأداء المهني في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

- قدرة أخصائي رعاية الشباب علي أداء دوره بكفاءة عالية لتحقيق أعلي معدلات الإنجاز.
- مستنداً علي قدراته المعرفية والمهارية والقيمية بالإضافة لخبراته الشخصية.
- وذلك خلال عمله مع طلاب الجامعة لتوعيتهم بظاهرة المخدرات الرقمية وما تسببه من أضرار ومخاطر.

٣- مفهوم الشباب الجامعي: ويعرف الشاب لغوياً بأنه "هو من أدرك سن البلوغ إلي الثلاثين وجمعها شباب، وشابة جمعها شواب، والشباب: الفتوة والحداثة، وشباب الشيء أوله" (مجمع اللغة العربية، ٣٥٩،٢٠١١) ، ويعرف الشباب الجامعي اصطلاحاً بأنه "ليس ذلك الشخص الذي يسعي فقط للحصول علي الشهادة الجامعية، وإنما هو الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة الواقعة، المنفتح علي العالم الآخر المتطلع إلي تجاربه وإختراعاته، المتمتع بالمقدرة العلمية التي تساعده علي مواكبة التطور العلمي والتقني والأدبي والثقافي، في هذا العصر الذي يتمتع بالتطور السريع جداً وبإمتلاكه لهذه القدرات سيتمكن من اللحاق بركب التطور وإدراك أهميته وضرورته (الصفدي، ٣٩،٢٠١٢)، ويمكن وضع مفهوم إجرائي للشباب الجامعي في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

- الشباب الجامعي هو مرحلة من مراحل العمر تتراوح ما بين (١٧-٢٥) عاماً.
- وهذه المرحلة تشمل الجنسيين من الذكور والإناث علي حد سواء.
- وهم الطلاب الذين يدرسون في جميع الكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط.
- وتمتاز تلك المرحلة بوجود العديد من السمات والإحتياجات والمشكلات التي تميزها عن غيرها من المراحل.

٤- مفهوم المخاطر: وتعرف المخاطر لغوياً بأنها "خاطر أي أوقع المرء بنفسه في الخطر، يقول خاطر الرجل بنفسه أي أوقع نفسه في الخطر" (المعجم اللغوي المدرسي، ٢٠١٣،١٦٠)، وتعرف المخاطرة بأنها "عبارة عن ربط بين احتمال وقوع حدث والآثار المترتبة علي حدوثه" (محمود، ٢٠٢٠،٧)، ويمكن وضع مفهوم إجرائي للمخاطر في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

- الأضرار التي تنجم عن سعي الشباب الجامعي وراء تجربة المخدرات الرقمية.
- وتشمل مخاطر جسدية ونفسية واجتماعية وصحية وإقتصادية.
- تتطلب قيام الأخصائيين الاجتماعيين بتوعية الشباب الجامعي من تلك المخاطر.

٥- مفهوم المخدرات الرقمية: وتعرف المخدرات لغوياً بأنها "يقال إحذروا المخدرات (بفتح الدال) وهذا خطأ والصواب أن يقال إحذروا المخدرات (بكسر الدال)، خدر خدراً: عراه فتور واسترخاء، ويقال خدر من الشراب أو الدواء: وخدر جسمه إذا ثقل، والمخدر: مادة تسبب في الإنسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة كالحشيش والجمع مخدرات، قال ابن فارس "خدرت رجله" وخدر الرجل، وذلك من خلال انزلال يعتريه (أبو العنيين، ٢٠١١،٤٦،٤٥)، وتعرف المخدرات الرقمية إصطلاحاً بأنها "هي ذبذبات تنساب إلي المخ علي شكل نغمات تؤثر علي الذبذبات الطبيعية للمخ، حيث يتم بث ترددات معينة في الأذن اليمني علي سبيل المثال، وترددات أقل إلى الأذن اليسري، مدخله الملتقي إلي عالم آخر من الاسترخاء والهدوء، إلى حد يصل لتأثير المهدئات الكيميائية (هلال، ٢٠١٩،١١١).

ويمكن وضع مفهوم إجرائي للمخدرات الرقمية في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

- مقاطع موسيقي يتم سماعها عبر مواقع إلكترونية تقوم بترويجها.
- يتم تعاطي هذا النوع من المخدرات والمسمى بالمخدرات الرقمية عن طريق سماعات تبث نغمات بترددات مختلفة في كلتا الأذنيين.
- تحدث تلك الترددات المختلفة تأثيراً علي الإشارات الكهربائية في دماغ الإنسان فتسبب شرود ذهني وعدم القدرة علي التركيز.
- ويؤدي الاستماع إليها لفترة طويلة إلى الشعور بالصداع والنعاس أو اليقظة الشديدة أو الدوخة أو الصرع أو الإنزعاج بالإضافة إلي الإنعزال وعدم التواصل مع الآخرين.

ثامناً الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلي أحد أنواع الدراسات البحثية وهي الدراسة الوصفية التحليلية.

٢- المنهج المستخدم: وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لأنه مناسب للدراسات الوصفية، حيث تم تطبيق منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط.

٣- مجالات الدراسة:

أ. المجال البشري: تم تطبيق الدراسة علي الاخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط والذي بلغ عددهم (٧٨) أخصائياً اجتماعياً.

ب. المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة علي جميع الكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط وعددهم ١٨ كلية، بالإضافة للأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية شباب المركزية.

ج. المجال الزمني: وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إجراء الدراسة ميدانيا في الفترة من (٢٠٢٢/٦/١٣) إلي (٢٠٢٢/٦/٢٩).

٤- أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي استمارة استبيان مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط، وفيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد الاستمارة وذلك علي النحو التالي:

١.المرحلة التمهيدية: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلي مجموعة من الدراسات المتصلة بهذه الدراسة، وقامت بالاطلاع علي العديد من الاستمارات والمقاييس المتعلقة بالمتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، ومخاطر إدمان المخدرات الرقمية، كما قامت الباحثة بالاطلاع علي الجانب النظري والمفاهيم الإجرائية للدراسة الحالية، واستفادت الباحثة منها في الحصول علي المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢.مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية: قامت الباحثة في هذه المرحلة بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية: المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

٣. مرحلة التأكد من صدق الاستمارة: حيث اعتمدت الباحثة في إجراء صدق الاستمارة علي نوعين من أنواع الصدق هما:

(أ) النوع الأول: صدق المحتوي "الصدق المنطقي": ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي: الاطلاع علي العديد من الكتابات النظرية التي تناولت المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، ومخاطر إدمان المخدرات الرقمية، الرجوع للإطار النظري للدراسة الحالية والعناصر المرتبطة به، الاطلاع علي الدراسات المرتبطة بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي والمخدرات الرقمية وتم التعبير عن مخاطر إدمان المخدرات الرقمية والمتطلبات المهنية للازمة للأداء المهني بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.

(ب) النوع الثاني: الصدق الظاهري "صدق المحكمين": تم التحقق منه من خلال عرض الاستبيان علي مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٣) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة

الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة بني سويف، ومن خلال تحكميهم للاستمارة وفي ضوء ملاحظتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة واضافة وحذف بعض الأسئلة من الاستبيان.

(جـ) النوع الثالث: الصدق الاحصائي "صدق الاتساق الداخلي": وذلك من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات لأبعاد الاستمارة كالتالي:

جدول (١) معاملات الصدق لأبعاد استمارة الأخصائيين الاجتماعيين

البعد	معامل الجذر التربيعي
مخاطر المخدرات الرقمية.	**٠.٩١
المتطلبات المهنية اللازمة تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	**٠.٩٣
المعوقات التي تعوق تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	**٠.٩٥
المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	**٠.٩٣
الصدق الكلي للاستمارة	**٠.٩٣

٤.مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة: ولحساب ثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار للتأكد من أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة علي عدد (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بكليات جامعة أسيوط ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة علي العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم تم جمع درجات المبحوثين في الاختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستخدام برنامج spss أوضح أن نتيجة ثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين قد بلغ (٠.٨٦).

جدول (٢) معاملات الثبات لأبعاد استمارة الأخصائيين الاجتماعيين

البعد	معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون)
مخاطر المخدرات الرقمية.	**٠.٨٣
المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	**٠.٨٦
المعوقات التي تعوق تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	**٠.٩٠
المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	**٠.٨٧

الثبات الكلي للاستمارة	٠.٨٦**

وبذلك يكون معاملات الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني للدراسة وتعميم النتائج.

تاسعاً نتائج الدراسة:

١) نتائج الدراسة الخاصة بالمتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية:

جدول (٣) المتطلبات المعرفية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية (ن=٧٨)

م	المتطلبات المعرفية	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	معرفة البرامج المقدمة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١ مكرر
٢	الإعتماد علي التقنيات التكنولوجية الحديثة خلال تأدية عمله.	٦٢	١٦	–	٢١٨	٢.٧٩	%٩٣.١٦	٦
٣	الإلمام بكافة المعلومات حول طبيعة المخدرات الرقمية.	٧٥	٣	–	٢٣١	٢.٩٦	%٩٨.٧١	٣ مكرر
٤	الإلمام بالأسباب والعوامل المؤدية لانتشار المخدرات الرقمية	٧٥	٣	–	٢٣١	٢.٩٦	%٩٨.٧١	٣ مكرر
٥	الإلمام بالمخاطر المترتبة على إنتشار المخدرات الرقمية.	٧٦	٢	–	٢٣٢	٢.٩٧	%٩٩.١٤	٢
٦	معرفة أليات إنتشار وتسويق المخدرات الرقمية.	٧٥	٣	–	٢٣١	٢.٩٦	%٩٨.٧١	٣ مكرر
٧	معرفة احتياجات ومشكلات الشباب الجامعي.	٥٨	٢٠	–	٢١٤	٢.٧٤	%٩١.٤٥	٧
٨	ملاحظة قدرات الشباب الجامعي وإمكانياتهم.	٥٣	٢٥	–	٢٠٩	٢.٦٧	%٨٩.٣١	٨
٩	التعرف علي المسئوليات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في إطار العمل الفريقي.	٧٠	٨	–	٢٢٦	٢.٨٩	%٩٦.٥٨	٤
١٠	معرفة مهارات تقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	٦٦	١٢	–	٢٢٢	٢.٨٤	%٩٤.٨٧	٥ مكرر
١١	معرفة أدوار الأخصائي الاجتماعي التي تساعد علي توعية الشباب بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١ مكرر
١٢	معرفة المفاهيم الأساسية المرتبطة بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي.	٦٦	١٢	–	٢٢٢	٢.٨٤	%٩٤.٨٧	٥ مكرر
١٣	الإلمام بوسائل مواجهة المخدرات الرقمية وانتشارها.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١ مكرر
	المتوسط الوزني الكلي				٢٢٦			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٨٩		
	الدرجة النسبية الكلية						%٩٦,٥٨	

يتضح من الجدول السابق المتطلبات المعرفية كإحدى المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٦.٥٨%) وهي نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان (٢٢٦) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٩) وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. جاءت بالترتيب الأول: "معرفة البرامج المقدمة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية"، وذلك بدرجة نسبية (١٠٠%) ومجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط مرجح قدرة (٣)، وقد يرجع هذا إلي وجود قصور لدي الأخصائي الاجتماعي حول ظاهرة المخدرات الرقمية والمخاطر الناتجة عنها، فهو بحاجة إلي معرفة دوره الوقائي لتوعية الشباب الجامعي بمخاطرها الصحية والنفسية والاجتماعية وكيفية مواجهتها، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (طالـه، ٢٠٢٢) حيث تسعي تلك الدراسة إلي التعرف علي كافة سبل الوقاية من المخدرات الرقمية وآليات معالجتها.

٢. جاءت بالترتيب الثاني: "الالمام بالمخاطر المترتبة علي انتشار المخدرات الرقمية"، وذلك بدرجة نسبية (٩٩.١٤%) ومجموع اوزان (٢٣٢) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩٧)، وقد يرجع هذا إلي عدم إدراك الأخصائي الاجتماعي لما تسببه المخدرات الرقمية من مخاطر صحية ونفسية واجتماعية، فيجب عليه الاطلاع علي كافة الأبحاث والمصادر العلمية لمعرفة أضرار المخدرات الرقمية ومدي تأثيرها سلبياً علي الجانب التعليمي للشباب الجامعي ومدي تأثيرها علي علاقاته مع زملائه وأصدقائه وأساتذته داخل الجامعة، وهذا يتفق مع دراسة (المتروك، ٢٠٢٠) حيث أوضحت الدراسة مدي خطورة المخدرات الرقمية ومقارنتها بالمخدرات التقليدية.

٣. جاءت بالترتيب الثامن والاخير: "ملاحظة قدرات الشباب الجامعي وإمكانياتهم"، وذلك بدرجة نسبية (٨٩.٣١%) ومجموع أوزان (٢٠٩) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٦٧)، وقد يرجع هذا إلي أنه من خلال دراسة الأخصائي الاجتماعي لمشكلات الشباب ومحاولته تقديم المساعدة لهم فلابد من التعرف علي نقاط القوة لديهم واستغلالها بشكل جيد.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع العديد من الدراسات منها دراسة (خليل، ٢٠١٧) حيث أكدت علي ضرورة معرفة أسباب وعوامل انتشار المخدرات الرقمية، وأيضا دراسة (حامد،٢٠١٧) حيث أكدت علي ضرورة معرفة كل ما يخص المخدرات الرقمية وكيفية التعامل معها ومواجهتها.

جدول (٤) المتطلبات المهارية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية (ن=٧٨)

م	المتطلبات المهارية	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	بناء العلاقة المهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين والشباب الجامعي.	٧١	٧	-	٢٢٧	٢.٩١	%٩٧	٢
٢	القدرة على تحفيز الطلاب للاستفادة من أنشطة وبرامج رعاية الشباب.	٦٣	١٥	-	٢١٩	٢.٨٠	%٩٣.٥٨	٤
٣	امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات تنمية قدرات وإمكانيات الشباب.	٦٧	١١	-	٢٢٣	٢.٨٥	%٩٥.٢٩	٣
٤	قدرة الأخصائيين علي التعبير عن وجهة نظرهم وأفكارهم المراد توصيلها للشباب الجامعي.	٦٢	١٣	٣	٢١٥	٢.٧٥	%٩١.٨٨	٥ مكرر

٥	القدرة علي إدارة الضغوط التي تواجه الشباب الجامعي والتي تؤثر علي حالتهم النفسية والجسدية.	٦٠	١٧	١	٢١٥	٢.٧٥	%٩١.٨٨	٥ مكرر
٦	القدرة علي تفسير سلوكيات الشباب الجامعي وعلاقتها بحاجاتهم ومشكلاتهم.	٥٦	٢٠	٢	٢١٠	٢.٦٩	%٨٩.٧٤	٦
٧	المهارة في تحديد الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي نحو المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١ مكرر
٨	المهارة في اقناع الشباب الجامعي بتجنب الوقوع في إدمان المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١ مكرر
٩	المهارة في تحذير وتوعية الشباب الجامعي من مخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١ مكرر
١٠	المهارة في جمع المعلومات عن مخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١ مكرر
المتوسط الوزني الكلي					٢٢٤.٥			
المتوسط المرجح الكلي						٢.٨٧		
الدرجة النسبية الكلية							%٩٥,٩٤	

يتضح من الجدول السابق المتطلبات المهارية كإحدى المتطلبات المهنية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٥.٩٤%) وهي نسبة مرتفعة ومجموع أوزان (٢٢٤.٥) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٧) وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. جاءت بالترتيب الأول: "المهارة في اقناع الشباب الجامعي بتجنب الوقوع في ادمان المخدرات الرقمية"، وذلك بدرجة نسبية (١٠٠%) ومجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط مرجح قدرة (٣)، وقد يرجع هذا إلي عدم توفر الخبرة المهنية الكافية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي لتوعية الشباب بالمخاطر التي تنتج عن المخدرات الرقمية وإقناعهم بضرورة الإبتعاد عن الأفكار والعادات السلبية التي تطرأ علي المجتمع وخاصة ظاهرة المخدرات الرقمية بما لها من مخاطر تعادل نفس تأثير المخدرات التقليدية. وهذا يتفق مع دراسة(الصادق& محمد، ٢٠٢٠) حيث استهدفت الدراسة التعرف علي مستوي الوعي بظاهرة المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي بجامعة أسوان وتوصلت النتائج إلي انخفاض مستوي الوعي لدي الشباب الجامعي وأوصت الدراسة بمجموعة من الأدوار الوقائية والتوعوية للجامعة لمواجهة هذه الظاهرة.

٢. جاءت بالترتيب الثاني: "بناء العلاقة المهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين والشباب الجامعي"، وذلك بدرجة نسبية (٩٧%) ومجموع أوزان (٢٢٧) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩١)، وقد يرجع هذا إلي حاجة الأخصائي الاجتماعي لبناء العلاقة المهنية القائمة علي الاحترام المتبادل بينه وبين الشباب بالجامعة والمهارة في كسب ثقتهم، فالعلاقة المهنية القائمة علي الاحترام المتبادل والثقة تجعل الشباب علي تواصل دائم مع الأخصائي الاجتماعي ويكون لديهم رغبة في طلب المساعدة فيما يواجهون من مشكلات والاستفادة من أوقات فراغهم بشكل إيجابي، ويجب الا تكون العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي علاقة شخصية قائمة علي المصلحة الشخصية لكل منهما.

٣. وجاءت بالترتيب السادس والاخير: "القدرة علي تفسير سلوكيات الشباب الجامعي وعلاقتها بحاجاتهم ومشكلاتهم"، وذلك بدرجة نسبية (٨٩.٧٤%) ومجموع أوزان (٢١٠) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٦٩)، وقد يرجع هذا إلي أن سلوكيات وتصرفات الشباب تحمل العديد من المعاني، لذلك من الضروري تفسير أي سلوك يصدر من العميل لأن هذا السلوك قد يعبر عن حاجة غير مشبعة قد ينتج عنها حدوث مشكلة، كما ينبغي استثارة الشباب للتعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم.

جدول (٥) المتطلبات القيمية اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية (ن=٧٨)

م	المتطلبات القيمية	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	مراعاة الأخصائي الاجتماعي للفروق الفردية بين الشباب الجامعي.	٧٠	٨	-	٢٢٦	٢.٨٩	%٩٦.٥٨	٥
٢	المحافظة على أسرار العملاء من فئة الشباب الجامعي.	٦٩	٩	-	٢٢٥	٢.٨٨	%٩٦.١٥	٦ مكرر
٣	التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالقيم الأخلاقية والمهنية أثناء عملهم مع الشباب الجامعي.	٧٢	٦	-	٢٢٨	٢.٩٢	%٩٧.٤٣	٣ مكرر
٤	تقبل الأخصائي الاجتماعي للشباب الجامعي كما هم مهما كانت ظروفهم.	٦٨	١٠	-	٢٢٤	٢.٨٧	%٩٥.٧٢	٧ مكرر
٥	حرص الأخصائي الاجتماعي على أن يكون هناك احترام متبادل بينه وبين فئة الشباب الجامعي.	٧٢	٦	-	٢٢٨	٢.٩٢	%٩٧.٤٣	٣ مكرر
٦	حرص الأخصائي الاجتماعي علي الالتزام بالمبادئ المهنية.	٦٩	٩	-	٢٢٥	٢.٨٨	%٩٦.١٥	٦ مكرر
٧	تعزيز ثقة الشباب الجامعي في قدرتهم على مواجهة ما يعترضهم من مشكلات.	٦٧	١١	-	٢٢٣	٢.٨٥	%٩٥.٢٩	٨
٨	تجنب نبذ الأخصائي الاجتماعي السلوكيات السلبية للشباب الجامعي وتقبلهم كما هم.	٧١	٧	-	٢٢٧	٢.٩١	%٩٧	٤
٩	احترام الأخصائي لحق الشباب في تقرير مصيرهم في كيفية تنفيذ الخطة العلاجية.	٦٩	٩	-	٢٢٥	٢.٨٨	%٩٦.١٥	٦ مكرر
١٠	احترام الأخصائي لحق الشباب في اختيار الحلول والبدائل المتاحة لوضع الخطة العلاجية المناسبة.	٦٨	١٠	-	٢٢٤	٢.٨٧	٩٥.٧٢	٧ مكرر
١١	المحافظة على عدم إنتشار الخبر بين الأقران لمنع الشعور بوصمة العار الاجتماعية.	٧٣	٥	-	٢٢٩	٢.٩٣	%٩٧.٨٦	٢
١٢	المحافظة على خصوصية المقابلات مع العملاء من فئة الشباب الجامعي.	٧٥	٣	-	٢٣١	٢.٩٦	%٩٨.٧١	١
	المتوسط الوزني الكلي				٢٢٦.٢			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٨٩		
	الدرجة النسبية الكلية						%٩٦,٦٨	

يتضح من الجدول السابق المتطلبات القيمية كإحدى المتطلبات المهنية لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وجاءت بقوة نسبية بلغت (٩٦.٦٨%) وهي نسبة مرتفعة ومجموع أوزان (٢٢٦.٢) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٩)، وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. جاءت بالترتيب الأول: "المحافظة علي خصوصية المقابلات مع العملاء من فئة الشباب الجامعي"، وذلك بدرجة نسبية (٩٨.٧١%) ومجموع أوزان (٢٣١) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩٦)، وقد يرجع هذا إلى ضرورة التزام الأخصائي الاجتماعي بمبدأ السرية واحتراماً لخصوصية العميل فيجب عليه الحفاظ علي معلومات العميل وعدم السماح لأي شخص من زملائه بالاطلاع علي ملف العميل فالإخلال بذلك يجعل العميل يفقد ثقته بالأخصائي الاجتماعي ويتجنب أي تعامل مع الأخصائي الاجتماعي ويفقد الرغبة في طلب أي مساعدة.

٢. جاءت بالترتيب الثاني: "المحافظة علي عدم انتشار الخبر بين الأقران لمنع الشعور بوصمة العار الاجتماعية"، وذلك بدرجة نسبية (٩٧.٨٦%) ومجموع أوزان (٢٢٩) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩٣)، وقد يرجع هذا إلى ما ينبغي أن يلتزم به الأخصائي الاجتماعي من أخلاقيات المهنة كالحفاظ على عدم تفشي الأسرار ومنع الاطلاع عليها بشكل غير قابل للنشر، فهذا يمنح العميل الثقة والطمأنينة في الأخصائي ويرغب في طلب المساعدة منه كما تطلب الأمر.

٣. جاءت بالترتيب السابع: "احترام الأخصائي لحق الشباب في اختيار الحلول والبدائل المتاحة لوضع الخطة العلاجية المناسبة"، وذلك بدرجة نسبية (٩٥.٧٢%) ومجموع أوزان (٢٢٤) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٧)، وقد يرجع هذا إلي تجنب انتقاد الأخصائي الاجتماعي لسلوكيات وتصرفات عملائه من فئة الشباب مهما كانت ظروفهم وما يمرون به من مشكلات، كما يجب علي الأخصائي وضع عدة بدائل للخطة العلاجية وترك الحرية للشباب للاختيار من بين تلك البدائل.

٤. جاءت بالترتيب الثامن والاخير: "تعزيز ثقة الشباب الجامعي في قدرتهم علي مواجهة ما يعترضهم من مشكلات"، وذلك بدرجة نسبية (٩٥.٢٩%) ومجموع أوزان (٢٢٣) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٥)، وقد يرجع هذا إلى ضرورة قيام الاخصائي الاجتماعي ببث الثقة في نفوس الشباب من خلال التركيز علي نقاط القوة لديهم واستغلالها في حل مشكلاتهم، ومعرفة قدراتهم وميولهم ومحاولة تنميتها، ومن خلال تشجيع الأخصائي الاجتماعي للشباب الجامعي وزيادة ثقتهم في أنفسهم فإن هذا يكسبهم الخبرات الكافية لحل مشكلاتهم وما يواجهونه من تحديات وعقبات تؤثر علي مستواهم الدراسي أو تؤثر علي علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم مع زملائهم أو العقبات التي تؤثر علي حياتهم الاجتماعية بشكل عام.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة (Dimitrova, 2018) حيث أكدت علي ضرورة التعرف علي القواعد والمتطلبات الأخلاقية،

وتحديد معايير السلوك الأخلاقي وذلك خلال تعامله مع عملائه.

٢) نتائج الدراسة الخاصة بالمقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية:

جدول (٦) المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي (ن=٧٨)

م	مقترحات لمواجهة المعوقات الراجعة للأخصائي	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
٢	توفير كافة المعلومات للأخصائيين الاجتماعيين حول حقيقة المخدرات الرقمية.	٧٦	٢	–	٢٣٢	٢.٩٧	%٩٩.١٤	٢مكرر
٣	تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين علي القيام بإجراء البحوث العلمية حول مخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
٤	زيادة الحوافز المادية والمعنوية للأخصائيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٤	٤	–	٢٣٠	٢.٩٤	%٩٨.٢٩	٣
٥	تسهيل إستخدام الأخصائيين للتكنولوجيا الحديثة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
٦	عقد ورش عمل وندوات ومحاضرات للأخصائيين لتوعية الشباب بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٦	٢	–	٢٣٢	٢.٩٧	%٩٩.١٤	٢مكرر
٧	تدريب الأخصائيين علي وضع برامج لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٦	٢	–	٢٣٢	٢.٩٧	%٩٩.١٤	٢مكرر
	المتوسط الوزني الكلي				٢٣٢.٥٧			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٩٧		
	الدرجة النسبية الكلية						%٩٩,٣٨	

يتضح من الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات الراجعة للأخصائي الاجتماعي وجاءت بقوة نسبية بلغت (٩٩.٣٨%) وهي نسبة مرتفعة ومجموع أوزان (٢٣٢.٥٧) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩٧) وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. جاءت بالترتيب الأول: "عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعيين بمخاطر المخدرات الرقمية" وذلك بدرجة نسبية بلغت (١٠٠%) ومجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط مرجح قدرة (٣)، وقد يفيد هذا في صقل خبراته ومعارفه ومهاراته وتنمية

قدراته لرفع مستوي أدائه وتطـويره بإسـتمرار للقيام بدورة في توعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

٢. جاءت بالترتيب الثاني: "عقد ورش عمل وندوات ومحاضرات للأخصائيين لتوعية الشباب بمخاطر المخـدرات الرقميـة"، وذلـك بدرجـة نسـبية (٩٩.١٤%) ومجموع أوزان (٢٣٢) ومتوسـط مرجح قدرة (٢.٩٧)، وقد يفيد هذا في إكسـاب الأخصائيين المزيد من الخبرات والمهارات التـي تنمي قدراتهم وتؤهلهم للقيام بتوعيـة الشـباب الجامعي بالمخاطر التي تنتج عن اللجوء لتجربة المخدرات الرقمية ومنع انتشـار الظـاهرة بـين الشباب داخل الجامعة.

٣. جاءت بالترتيب الثالث والاخير: "زيادة الحـوافز المادية والمعنوية للأخصائيين لتوعيـة الشـباب الجامعي بمخاطر المخـدرات الرقميـة"، وذلـك بدرجـة نسـبية (٩٨.٢٩%) ومجمـوع أوزان (٢٣٠) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩٤)، وقد يفيد هذا إلـي رفـع الـروح المعنويـة للأخصـائي الاجتماعي ويزيد من أدائه لعمله.

وتتفق هذه المقترحات مع مقترحات دراسـة (عودة & الزيود، ٢٠١٩) حيث أوصت الدراسة بضرورة اجراء المزيد من الدراسات العلمية حول مخاطر وسبل الوقاية من المخـدرات الرقميـة، والقيام بورش عمـل وبـرامج تثقيفيـة داخـل الجامعات للتوعية بظاهرة المخـدرات والادمـان الرقمي، كما أوصت دراسة (العراقـي، ٢٠١٧) بضرورة توعية الشباب بخطورة تعاطي وتجريب المخدرات الرقمية، وضرورة إجراء المزيد مـن الدراسات حول خطورة المخدرات الرقمية علـي الفرد والمجتمع.

جدول (٧) المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية المرتبطة بالطلاب الجامعيين (ن=٧٨)

م	مقترحات لمواجهة المعوقات الراجعة للطلاب الجامعيين	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	زيادة وعي الشباب الجامعي بأهمية دور الأخصائيين للتخفيف من انتشار ظاهرة المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
٢	تصحيح الأفكار الخاطئة للشباب الجامعي حول مهام الأخصائيين من خلال الندوات والمحاضرات.	٦٦	١٢	–	٢٢٢	٢.٨٤	%٩٤.٨٧	٣مكرر
٣	تعاون الشباب الجامعي مع الأخصائيين في المواقف الإشكالية المختلفة.	٦٤	١٤	–	٢٢٠	٢.٨٢	%٩٤.٠١	٤
٤	تعاون الشباب الجامعي مع الإخصائيين من خلال اشتراكهم في أنشطة رعاية الشباب.	٦٧	١١	–	٢٢٣	٢.٨٥	%٩٥.٢٩	٢
٥	إقناع الشباب الجامعي بضرورة الاشتراك في الأنشطة التي يقوم بها الأخصائيين الإجتماعيين.	٦٦	١٢	–	٢٢٢	٢,٨٤	%٩٤.٨٧	٣مكرر
٦	إقناع الشباب الجامعي بضرورة حضور الندوات والمحاضرات الخاصة بظاهرة المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر

المتوسط الوزني الكلي				٢٢٥.٨٣			
المتوسط المرجح الكلي					٢.٨٩		
الدرجة النسبية الكلية						%٩٦,٥٠	

يتضح من الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات الراجعة للشباب الجامعيين وجاءت بقوة نسبية بلغت (٩٦.٥٠%) وهي نسبة مرتفعة ومجموع أوزان (٢٢٥.٨٣) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٩) وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. جاءت بالترتيب الأول: "إقناع الشباب الجامعي بضرورة حضور الندوات والمحاضرات الخاصة بظاهرة المخدرات الرقمية"، وذلك وذلك بدرجة نسبية بلغت (١٠٠%) ومجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط مرجح قدرة (٣)، وقد يساعد هذا في ارتفاع مستوي الوعي لدى الشباب الجامعي بما تسببه المخدرات الرقمية من أضرار تؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية وعلاقاتهم مع الآخرين من حولهم، كما تساعد الندوات والمحاضرات على رفع مستوي ثقافتهم بالنواحي السلبية للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

٢. جاءت بالترتيب الثاني: "تعاون الشباب الجامعي مع الإخصائيين من خلال اشتراكهم في أنشطة رعاية الشباب"، وذلك بدرجة نسبية (٩٥.٢٩%) ومجموع أوزان (٢٢٣) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٥)، وقد ينتج عن هذا تحسين العلاقة بين الشباب الجامعي والأخصائي الاجتماعي، وتكوين علاقات إيجابية بين الشاب وزملائه واكتساب الشباب للمزيد من الخبرات وإشباع احتياجاتهم وتنمية قدراتهم، وهذا يتفق مع دراسة (أبو يحيى، ٢٠١٦) حيث تسعي الدراسة للتعرف علي دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مفهوم العمل الفريقي بين الشباب الجامعي وهذا يساعد علي تدعيم الجوانب الشخصية للشباب وتعيل مهارات العمل الفريقي بين الشباب.

٣. جاءت بالترتيب الرابع والاخير: "تعاون الشباب الجامعي مع الأخصائيين في المواقف الإشكالية المختلفة"، وذلك بدرجة نسبية (٩٤.٠١%) ومجموع أوزان (٢٢٠) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٢)، وقد يفيد هذا في مساعدة الطلاب علي كيفية التغلب علي العقبات التي تواجههم، ومساعدتهم علي تحمل المسؤولية واكتساب خبرات تساعدهم في مختلف نواحي حياتهم التعليمية والاجتماعية.

وتتفق هذه المقترحات مع مقترحات العديد من الدراسات منها دراسة (البرهمي، ٢٠٢٠) حيث أوصت بضرورة توجيه الشباب نحو استثمار وقت الفراغ وذلك بتحفيزه وحثه علي ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية والعلمية وممارسة الهوايات المفيدة، واشراك الشباب في برامج وانشطة العمل التطوعي واستثمار طاقاتهم وقدراتهم ، ودراسة (حسن،٢٠٢٢) حيث أوصت بضرورة استهداف المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة بالتوعية لحماية الشباب من خلال التنسيق مع إداراتها، وإقامة دورات تدريبية وإرشادية للشباب حول أضرار المخدرات الرقمية_ وتطبيق برامج توعية مبتكرة من أجل تثقيف الشباب لرقابة ذاتية لغرض ضبط السلوك بما يتناسب مع العادات والتقاليد الاجتماعية.

جدول (٨) المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية المرتبطة بأولياء أمور الطلاب الجامعيين (ن=٧٨)

م	مقترحات لمواجهة المعوقات الراجعة لأولياء أمور الطلاب الجامعيين	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	توعية الأسرة بأن إهمال متابعة أبنائهم تعد من أسباب لجوئهم للمخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١
٢	توفير الأسرة لكافة الاحتياجات الضرورية لأبنائهم والاهتمام بمشكلاتهم.	٦٥	١٣	–	٢٢١	٢.٨٣	%٩٤.٤٤	٥
٣	ضرورة توجيه الأسرة لأبنائهم بضرورة الإبتعاد عن السلوكيات السلبية واستبدالها بسلوكيات إيجابية.	٦٩	٩	–	٢٢٥	٢.٨٨	%٩٦.١٥	٤ مكرر
٤	تشجيع الأسرة لأبنائهم بكيفية إستغلال قدراتهم والاستفادة منها.	٧٤	٤	–	٢٣٠	٢.٩٤	%٩٨.٢٩	٢
٥	تشجيع الأسرة لأبنائهم بضرورة الاشتراك في كافة الأنشطة المختلفة.	٧١	٧	–	٢٢٧	٢.٩١	%٩٧	٣
٦	التأكيد علي دور الأسرة في غرس القيم الأخلاقية والدينية في نفوس أبنائهم.	٦٩	٩	–	٢٢٥	٢.٨٨	%٩٦.١٥	٤مكرر
	المتوسط الوزني الكلي				٢٢٧			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٩٠		
	الدرجة النسبية الكلية						%٩٧	

يتضح من الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجه المعوقات الراجعة لأولياء أمور الطلاب الجامعيين وجاءت بقوة نسبية بلغت (٩٧%) وهي نسبة مرتفعة ومجموع أوزان (٢٢٧) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩٠) وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. جاءت بالترتيب الأول: "توعية الأسرة بأن إهمال متابعة أبنائهم تعد من أسباب لجوئهم للمخدرات الرقمية"، وذلك بدرجة نسبية (١٠٠%) ومجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط مرجح قدرة (٣) وقد يفيد هذا في وقاية أبنائهم من السعي وراء تجربة المخدرات الرقمية، فإهمال الأسرة متابعة أبنائهم بشكل مستمر ومتابعة دراسته وحياته الجامعية يعد من أسباب اللجوء للمخدرات الرقمية وقد يتطور الأمر ويشترك في الترويج لها أو ارتكاب الجرائم.

٢. جاءت بالترتيب الثاني: "تشجيع الأسرة لأبنائهم بكيفية إستغلال قدراتهم والاستفادة منها"، وذلك بدرجة نسبية (٩٨.٢٩%) ومجموع أوزان (٢٣٠) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩٤) وقد يفيد هذا في تعزيز مستوي ثقة أبنائهم بأنفسهم، ويساعدهم علي الاشتراك في أنشطة تنمي ما يمتلكونه من قدرات وتنمي مواهبهم وتشبع احتياجاتهم وتشغل أوقات فراغهم بشكل إيجابي وذلك بدلا من الغرق في بحور العالم الافتراضي الذي من خلاله يمكن اللجوء لتجربة المخدرات الرقمية.

٣. جاءت بالترتيب الخامس والاخير: "توفير الأسرة لكافة الاحتياجات الضرورية لأبنائهم والاهتمام

بمشكلاتهم"، وذلك بدرجة نسبية (٩٤.٤٤%) ومجموع أوزان (٢٢١) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٣)، وقد يفيد هذا في تربية أبناء أسوياء يستطيعون النظر للأمور بإيجابية ويستطيعون التغلب علي العقبات والتحديات التي تواجههم وبالتالي لا يلجؤون إلي اشباع احتياجاتهم بشكل سلبي وذلك للهروب من المشكلات والعقبات التي تواجههم.

وتتفق هذه المقترحات مع مقترحات دراسة (Tawfik, 2020) حيث أكدت علي حاجة الآباء إلى توعية أبنائهم بمخاطر المخدرات الرقمية وحثهم علي مراقبتهم باستمرار عند استخدامهم للإنترنت، وضرورة نصح الآباء بعدم شراء سماعات رأس استريو فهذه احدي الطرق المستخدمة للاستماع إلي الموسيقي المخدرة.

جدول (٩) المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية المرتبطة بإدارة رعاية الشباب بالجامعة (ن=٧٨)

م	مقترحات لمواجهة المعوقات الراجعة لإدارة رعاية الشباب بالجامعة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	توفير كافة الاحتياجات المهنية التي تعمل علي النهوض بإدارة رعاية الشباب بالجامعة.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
٢	ضرورة تفهم إدارة رعاية الشباب لدور الأخصائيين في التعامل مع ظاهرة المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
٣	التنسيق بين الإدارة ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات والاستفادة من الموارد والإمكانيات.	٦٩	٩	–	٢٢٥	٢.٨٨	%٩٦.١٥	٢
٤	ضرورة زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع جميع الطلاب الجامعيين.	٦٤	١٤	–	٢٢٠	٢.٨٢	%٩٤.٠١	٣
٥	عدم التدخل من قبل إدارة رعاية الشباب في عمل الأخصائيين الاجتماعيين.	٦٠	١٨	–	٢١٦	٢.٧٦	%٩٢.٣٠	٤
٦	توفير التمويل اللازم لممارسة أنشطة وبرامج توعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
٧	عدم تحميل الأخصائيين الاجتماعيين بأعمال تفوق طاقاتهم أو خارج اختصاصاتهم.	٧٠	٨	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
	المتوسط الوزني الكلي				٢٢٨.١٤			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٩٢		
	الدرجة النسبية الكلية						%٩٧,٤٩	

يتضح من الجدول السابق المقترحات اللازمة لموجهة المعوقات الراجعة لإدارة رعاية الشباب بالجامعة وجاءت بقوة نسبية بلغت (٩٧.٤٩%) وهي نسبة مرتفعة ومجموع أوزان (٢٢٨.١٤) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩٢) وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. جاءت بالترتيب الأول: "توفير التمويل اللازم لممارسة أنشطة وبرامج توعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية"، وذلك بدرجة نسبية (١٠٠%) ومجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط مرجح قدرة (٣)، وقد يساعد وضع الخطط المدروسة للأنشطة والبرامج التي تقدمها إدارة رعاية الشباب وتوفير الأخصائيين الاجتماعيين الكفء علي تطوير إدارة رعاية الشباب وتحقيق أهدافها وتقديم كافة الخدمات للشباب الجامعي، كما أن توفير الموارد المالية لتنفيذ البرامج والأنشطة يساعد علي توعية ووقاية الشباب الجامعي من مخاطر المخدرات الرقمية، وتفهم إدارة رعاية الشباب لدور الأخصائي الاجتماعي فإن هذا يرفع من مستوى أدائه لعمله.

٢. جاءت بالترتيب الثاني: "التنسيق بين الإدارة ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الخبرات والاستفادة من الموارد والإمكانيات"، وذلك بدرجة نسبية (٩٦.١٥%) ومجموع أوزان (٢٢٥) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٨) وقد يساعد هذا علي ربط إدارة رعاية الشباب بالمجتمع لتحقيق الاستفادة من تقديم كافه المؤسسات بالمجتمع وتنفيذ مختلف الأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والترفيهية وخدمات مجتمعية للاستفادة من أوقات فراغهم ولإكسابهم العادات الاجتماعية السليمة.

٣. جاءت بالترتيب الرابع والاخير: "عدم التدخل من قبل إدارة رعاية الشباب في عمل الأخصائيين الاجتماعيين"، وذلك بدرجة نسبية (٩٢.٣٠%) ومجموع أوزان (٢١٦) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٧٦) وقد يساعد هذا علي أنجاز المهام والأعمال التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي.

جدول (١٠) المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية المرتبطة بفريق العمل بإدارة رعاية الشباب بالجامعة (ن=٧٨)

م	مقترحات لمواجهة المعوقات الراجعة لفريق العمل	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	تحقيق التعاون بين أعضاء فريق العمل والأخصائي لتوعية الشباب بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١
٢	فتح قنوات الاتصال بين الأخصائي وفريق العمل لتحقيق التنسيق والتكامل بين التخصصات.	٦٣	١٥	–	٢١٩	٢.٨٠	%٩٣.٥٨	٦
٣	التنسيق بين أعضاء فريق العمل توفيراً للوقت والجهد.	٧١	٧	–	٢٢٧	٢.٩١	%٩٧	٢
٤	فهم كل عضو من أعضاء فريق العمل لدور	٦٦	١٢	–	٢٢٢	٢.٨٤	%٩٤.٨٧	٥

	العضو الآخر.						
٥	تقبل كل عضو من فريق العمل لرأي ووجهة نظر العضو الآخر.	٦٧	١١	–	٢٢٣	٢.٨٥	%٩٥.٢٩	٤
٦	تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل الذي يعمل معه.	٦٨	١٠	–	٢٢٤	٢.٨٧	%٩٥.٧٢	٣
المتوسط الوزني الكلي					٢٢٤.٨٣			
المتوسط المرجح الكلي						٢.٨٧		
الدرجة النسبية الكلية							%٩٦,٠٨	

يتضح من الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات الراجعة لفريق العمل بإدارة رعاية الشباب بالجامعة وجاءت بقوة نسبية بلغت (٩٦.٠٨%) وهي نسبة مرتفعة ومجموع أوزان (٢٢٤.٨٣) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٧) وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. جاءت بالترتيب الأول: "تحقيق التعاون بين أعضاء فريق العمل والأخصائي لتوعية الشباب بمخاطر المخدرات الرقمية"، وذلك بدرجة نسبية (١٠٠%) ومجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط مرجح (٣)، وقد يفيد هذا في وضع ومتابعة تنفيذ خطط وبرامج وقاية الشباب الجامعي من مخاطر المخدرات الرقمية.

٢. جاءت بالترتيب الثاني: "التنسيق بين أعضاء فريق العمل توفيراً للوقت والجهد"، وذلك بدرجة نسبية (٩٧%) ومجموع أوزان (٢٢٧) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩١)، ويتحقق ذلك من خلال توزيع المهام المطلوبة ومتابعة تنفيذها لتحقيق الهدف المراد تحقيقه وهو وقاية الشباب الجامعي من مخاطر المخدرات الرقمية.

٣. جاءت بالترتيب السادس والاخير: "فتح قنوات الاتصال بين الأخصائي وفريق العمل لتحقيق التنسيق والتكامل بين التخصصات"، وذلك بدرجة نسبية (٩٣.٥٨%) ومجموع أوزان (٢١٩) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٠)، وقد يفيد هذا في معرفة نواحي القصور ومعرفة ما لديهم من موارد وامكانيات ومحاولة تلافي العجز في ذلك.

وتتفق هذه المقترحات مع مقترحات دراسة (عبدالهادي، ٢٠١٠) أهمها شعور الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية دورهم داخل فريق العمل، ومحاولة تقليل وانهاء الصراع الدائم بين الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل.

جدول (١١) المقترحات اللازمة لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية المرتبطة بالمجتمع المحلي المحيط (ن=٧٨)

م	مقترحات لمواجهة المعوقات الراجعة للمجتمع المحلي	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	احياناً	لا				
١	إقناع كافة مؤسسات المجتمع بأهمية الدور الذي	٦٨	١٠	–	٢٢٤	٢.٨٧	%٩٥.٧٢	٢مكرر

	يؤديه الأخصائي الاجتماعي.							
٢	توفير موارد وإمكانيات المجتمع للاستفادة منها لتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج.	٦٥	١٣	–	٢٢١	٢.٨٣	%٩٤.٤٤	٣
٣	توفير كافة الأدوات اللازمة لتنفيذ البرامج والأنشطة التي يشترك فيها الشباب الجامعي.	٦٨	١٠	–	٢٢٤	٢.٨٧	%٩٥.٧٢	٢مكرر
٤	بناء التحالفات والشراكات بين المنظمات الحكومية والأهلية للتوعية بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
٥	توجيه وسائل الإعلام نحو القيام بدورها الإيجابي في التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٨	–	–	٢٣٤	٣	%١٠٠	١مكرر
المتوسط الوزني الكلي					**٢٢٧.٤**			
المتوسط المرجح الكلي						**٢.٩١**		
الدرجة النسبية الكلية							**%٩٧,١٧**	

يتضح من الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات الراجعة للمجتمع المحلي المحيط وجاءت بقوة نسبية بلغت (٩٧.١٧%) وهي نسبة مرتفعة ومجموع أوزان (٢٢٧.٤) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٩١) وجاءت مرتبة حسب شدتها كالآتي:

١. **جاءت بالترتيب الأول: "بناء التحالفات والشراكات بين المنظمات الحكومية والأهلية للتوعية بمخاطر المخدرات الرقمية"، وذلك بدرجة نسبية (١٠٠%) ومجموع أوزان (٢٣٤) ومتوسط مرجح قدرة (٣)، وقد يساعد هذا علي تحقيق الاستفادة من ذوي الخبرة وكافة القيادات المجتمعية لتبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية الأهلية لتنظيم الندوات والمؤتمرات للتوعية بمخاطر المخدرات الرقمية، كما أوصت دراسة (بخوش،٢٠٢٢) بضرورة التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية باستخدام كافة وسائل الأعلام المختلفة والتركيز علي التوعية بنوعيتها الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.**

٢. **جاءت بالترتيب الثاني: "إقناع كافة مؤسسات المجتمع بأهمية الدور الذي يؤديه الأخصائي الاجتماعي"، وذلك بدرجة نسبية (٩٥.٧٢%) ومجموع أوزان (٢٢٤) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٧)، وهذا قد يسهل عمل الأخصائي الاجتماعي للاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية بالمجتمع وذلك لتنفيذ البرامج التوعوية للشباب لوقايتهم من مخاطر المخدرات الرقمية.**

٣. **جاءت بالترتيب الثالث والاخير: "توفير موارد وإمكانيات المجتمع للاستفادة منها لتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج"، وذلك بدرجة نسبية (٩٤.٤٤%) ومجموع أوزان (٢٢١) ومتوسط مرجح قدرة (٢.٨٣)، وقد يساعد توفير الموارد والامكانيات علي وضع وتنفيذ الخطط والبرامج التي تشغل أوقات الفراغ لدي الشباب بشكل إيجابي.**

وتتفق هذه المقترحات مع مقترحات دراسة (عمارة، ٢٠١٦) من خلال التنسيق مع كافة الأجهزة الإعلامية لنشر الوعي الإلكتروني بمخاطر المخدرات الرقمية وحظر المواقع

الخاصة بالترويج لها، وعقد ورش عمل محلية وإقليمية لدراسة أبعاد هذه الظاهرة وأسباب انتشارها، وعلي وزارات الصحة نشر وتعميم هذه الظاهرة والتنسيق مع كافة مستشفيات الصحة النفسية ومنظمات المجتمع المدني لرصد الحالات.

عاشراً- توصيات الدراسة:

١. عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.
٢. عقد ورش عمل وندوات ومحاضرات للأخصائيين لتوعية الشباب بمخاطر المخدرات الرقمية.
٣. تدريب الأخصائيين علي وضع برامج لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.
٤. توجيه وسائل الإعلام نحو القيام بدورها الإيجابي في التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية.
٥. تفعيل الجامعة لدور الأخصائيين الاجتماعيين داخل كل كلية للتوعية بمخاطر المخدرات الرقمية.
٦. تصميم الجامعة لبرامج تعاونية مع مكافحة المخدرات بهدف زيادة توعية الطلاب وتثقيفهم حول مخاطر المخدرات الرقمية.
٧. دعم الجامعة للبحث العلمي وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين علي نشر البحوث التي تخص مجال الإدمان الرقمي والمخدرات الرقمية.
٨. ضرورة عمل دورات توعوية للشباب في الجامعات حول مخاطر المخدرات الرقمية.
٩. ضرورة حجب المواقع التي تروج للمخدرات الرقمية ومنع وسائل الحصول عليها.
١٠. مراقبة أولياء الأمور لما يفعله أبنائهم أثناء تصفحهم لمواقع الإنترنت.

قائمة مراجع البحث.

١. أبو العنيين، خضر عبدالرحيم (٢٠١١): معجم الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية الشائعة، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٣. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠): إدارة وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٤. إلياس، طارق (٢٠٢٠): الحماية من الاختراق ودور العلاقات العامة والإعلام، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.

٥. البرهمي، انتصار جبريل (٢٠٢٠): دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، ع (٣٠).

٦. الجرجاني، السيد الشريف (٢٠١٣): التعريفات، القاهرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع.

٧. السيد، إبراهيم جابر (٢٠١٦): العنف الأسري وأسبابه، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

٨. السنهوري، عبدالمنعم يوسف (٢٠٠٩) : خدمة الفرد الاكلينيكية نظريات واتجاهات معاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٩. الصادق، عادل محمد& محمد، شرين حسن (٢٠٢٠): مستوي الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدي الشباب ودور الجامعة في مواجهتها، بحث منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (٣)، ج (١٤).

١٠. الصفدي، عاهد حسن (٢٠١٢): دقات علي الباب العتيق: مقالات اجتماعية، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع.

١١. العدينات، رباب عبدالوهاب (٢٠١٦): المخدرات ودورها السلبي علي الفرد والأسرة والمجتمع وطرق الوقاية منها "الأردن أنموذجاً"، عمان، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع.

١٢. العراقي، صالح (٢٠١٧): تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات وعلاقته بإدراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية في إطار تطبيق نظرية التأثير الشخص الثالث، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع (١١).

١٣. المتروك، تركي عبدالعزيز (٢٠٢٠): المخدرات الرقمية علاج أم إدمان، بحث منشور في مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، مج (٢٦)، ع (٢٦).

١٤. المدرسي، المعجم اللغوي (٢٠١٣): المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

١٥. المشهداني، فهيمة كريم & سلمان، مروان أحمد (٢٠١٧): المخدرات الرقمية بين الثابت والمستحدث: رؤية سوسيولوجية معاصرة، بحث منشور في مجلة الوراق، المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان مخبر الدراسات الإجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية، ع (٥٤).

١٦. النابلسي، هناء حسنى (٢٠١٠): دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

١٧. بخوش، نجيب (٢٠٢٢): المعالجة الإعلامية لظاهرة الإدمان علي المخدرات الرقمية "دراسة

تحليلية للموقع الالكتروني الشروق أونلاين"، مجلة علوم الأنسان والمجتمع، ع (١)، ج (١١).

١٨.بوخدوني، صبيحة (٢٠٢٠): الإدمان على المخدرات الرقمية وعلاقتها بالانحراف والجريمة لدي الشباب، بحث منشور في مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور بالجلفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع (٢٤)، ج (١١).

١٩.حامد، بلقيس عبدالرحمن (٢٠١٧): المخدرات الرقمية: حقيقتها وآثارها، مجلة العدل، وزارة العدل، المكتب الفني، ع (٤٨)، ج (١٩).

٢٠.حسن، وليدة عبد سماوي (٢٠٢٢): دور وسائل الضبط الاجتماعي في مواجهة المخدرات الرقمية: دراسة اجتماعية تحليلية، مجلة الدراسات المستدامة، ج (٤).

٢١.حسين، ليث سعد (٢٠٢١) : تحليل وتصميم نظم المعلومات "مداخل ومنهجيات، أدوات وتقنيات"، دار الأكاديميون، عمان، للنشر والتوزيع.

٢٢.خليل، كارزان فقي (٢٠١٧): أثار وأسباب المخدرات الرقمية ومعالجتها من منظور إسلامي، بحث منشور في مجلة قهل إي زانست العلمية، ع (٣)، ج (٢).

٢٣.سليمان، رمضان أنور محمد (٢٠٢٠): متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بدور رعاية المسنين، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(١٩).

٢٤.صايل، محمد& عودة، طارق (٢٠١٩): مستوي وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية، بحث منشور في مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، ع (١)، ج (٤٦).

٢٥.طالة، لامية (٢٠٢٢): المخدرات الرقمية جريمة الإدمان الجديد في الفضاء السيبرالي قراءة في التأثيرات وأساليب المواجهة، بحث منشور في مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، ع (١)، ج (٦).

٢٦.عبدالهادي، عبدالحكيم أحمد محمد (٢٠١٠): المكانة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وعلاقتها بفاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع (٢٩)، ج (٣).

٢٧.عبده، فاطمة فايز (٢٠٢٠): موسيقي "المخدرات الرقمية" التي يتم ترويجها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في طلاب الجامعة، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، جامعة الأهرام الكندية، ع (٣٠).

٢٨.عفيفي، عبدالخالق محمد (٢٠١٢): منهجية تعليم وممارسة المهارات المعاصرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الأمل للطباعة والنشر.

٢٩.علي، صباح حسن (٢٠٢١): بيئة العمل وعلاقتها بجودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (٢٣).

٣٠.عمارة، مسعودة (٢٠١٦): التحدي الالكتروني وخطر الإدمان الرقمي، المجلة المصرية للدراسات القانونية والاقتصادية، ع (٨).

٣١.فارس، إسلام محمد (٢٠١٩): دور مقترح لأخصائي رعاية الشباب الجامعي في تنمية وعي

الطلاب بأضرار المخدرات الرقمية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٣٢.مجمع اللغة العربية (١٩٩٤): المعجم الوجيز، القاهرة.

٣٣.مجمع اللغة العربية (٢٠١١): المعجم الوجيز، الإدارة العامة للمعاجم وإحياء التراث، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٣٤.محمد، عنايات حامد (٢٠١١): الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٣٥.محمود، محمد الفاتح (٢٠٢٠): إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

٣٦.مدين، محمود (٢٠١٩): الجريمة الإلكترونية وتحديات الأمن القومي، القاهرة، ط (٢)، المصرية للنشر والتوزيع.

٣٧. Ahmed, Ahmed Altayieb (2018): the Fact of the Digital Drugs Impact on the Human Behavior, Journal of the College of Advocacy and Media, **University of the Noble Qur'an and** Islamic Sciences, College of Da`wah and Media, Vol (4).

٣٨. Barratt M.J, etal (2022): Who Uses Digital Drugs? An International Survey of 'Binaural Beat' Consumers, Vol (41), issue(5).

٣٩. Dimitrova, Yana (2018): Professional Obligations and Responsibilities of the Social Worker, Knowledge International Journal, Vol (28), No (6).

٤٠. Oxford (1993): English Dictionary, Oxford, Clarendon press.

٤١. Tawfik, Khadir Walid (2020): Mechanisms to Protect Children Victims of Digital Drugs in Algeria, Jurisprudence Journal, Special Issue, Vol (12).

٤٢. Vasiliou, Vasilis (2021): Reducing Drug-use Harms Among higher Education Students: MY USE Contextual Behavior Change Digital Intervention Development using the Behavior Change wheel.

٤٣. **Webster's (1991): Dictionary of the** English langue, NY, Lexicon publication Inc.